

JOURNAL OF THE FACULTY OF MEDICINE BAGHDAD

CONTENTS

Basic Research

- ☆ Lipid Profile Study in Patients With Ischemic Heart Diseases. - Adil S. Ghafour, Ghasan AL-Shamma, Dhia J. AL-Timimi and Amel AL-Ani. (5)
- ☆ Double Blind Comparison of Trimethoprim - Sulphamethoxazole. - Khalid Abdulla, Raad A. Ahmed, Basil M. Yahya, Rakan Y. Mohammed Ali, Mohammed J. AL-Haddad. (13)
- ☆ Ultrastructural Study of The Lipid Storage in Liver Caused by Experimental Hypervitaminosis "A". - K.B. Ibrahim, D. Krajci, M. I. Hilmy. (23)

Clinical Investigations and Case Report.

- ☆ Hyperlipidemia and Severity of The Nephrotic Syndrome. - Chassan A. AL-Shamma, Ihsan. A. AL-Shamma, Diah J. AL-Timimi, Thami R. Sultan, and Amal S. AL-Ani. . (35)
- ☆ Microvascular Ovarian Transplantation in The Rabbit Technique and Survival. - Hatham A. AL-Chalabi. (45)
- ☆ Immunological Studies in Non Insulin Dependant Neuropathic Diabetes. - N. Nakhla, G. Hassan, S. Yassen, A. Saleh, T. Hasafa, A. Shariff, and M. Taka. (55)
- ☆ The First Record of Trichomonas Tenax in Patients From Baghdad Area. - Sabah Abbas AL-Najar, Eman Adnan M. Ismael. (63)
- ☆ Gorlin's Syndrome, Naevoid Basal Carcinoma. - Moayed B. AL-Yazachi. (69)
- ☆ Familial Testicular Feminization Syndrome: Report of Three Siblings With A Review. Fouad Hassan Ghali, Rajaa Neama AL-Dahwi. (77)
- ☆ Non African Burkitt's Lymphoma Presenting as Acute Intussusception. - Asaf Yousif Izidien AL-Samarrai, Huthifa AL-Dawachie, Ajeeb Ali. (85)
- ☆ The Effect of Immobilization on the Electrophysiological Properties of the Neuromuscular Junction of Skeletal Muscle. - G. S. Butrous, S. J. Mossawy, K. Murgas. (93)
- ☆ Congenital Peritoneal Band: A Cause of Acute Intestinal Obstruction. - Mohammed Juma Ahmad AL-Khafaji. (99)

Epidemiological Investigations.

- ☆ Road Traffic Accidents in Saddam City - 1983. - Hikmet Jamil. (105)

J. Fac. Med. Baghdad- 1986 Vol. 28 No. 3

ROAD TRAFFIC ACCIDENTS IN SADDAM CITY-1983

د. حكمت جميل فرع طب المجتمع - كلية الطب / جامعة بغداد.

شاكر محمود امين و نديم فرهود المهد العالي لسياسة قوى الامن الداخلي / بغداد.

حوادث الطرق في «قضاء» مدينة صدام ١٩٨٣

SUMMARY:

In the first quarter of the year 1983 there were 305 road traffic accidents (RTA) in Saddam City. the number of people injured in those accidents were 144 persons, in which 47.8% were below 14 years of age. 79.9% of the accidents were runover, the highest percentage (35.3%) of the accidents occur among Governmental cars, 34% of the drivers were in the army services at the time of accidents.

The number of accidents varies during the hours of the day but there was no apparent differences between the number of accidents among the days of the week. Also there were differences between the age of drivers for the occurrence of RTA but such differences did not exist between the age of injured persons.

الخلاصة:

وقع في قضاء صدام خلال الربع الاول من عام ١٩٨٣ ما مجموعه ٣٠٥ حادث طريق ادى الى اصابة ١٤٤ شخص. وان ٧٩.٩٪ من الاصابات كانت دهس وان غالبية ضحايا هذه الحوادث هم من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة (٤٧.٨٪).

ان اعلى نسبة (٣٥.٣٪) من الحوادث وقعت للمركبات الحكومية كما ان ٣٤٪ من السواق كانوا في الخدمة العسكرية اثناء تعرضهم للحادث.

لقد كان هناك اختلاف في وقت وقوع الحوادث ولكن لم نجد اختلاف واضح في وقوع الحوادث بين ايام الاسبوع. لقد كان هناك تباين بين اعمار سواق المركبات الذين سببوا الحوادث في حين مثل هذا التباين لم نجده بين اعمار المصابين بها.

المقدمة:

تشير احصائيات حوادث الطرق في العراق^(١) الى حدوث ارتفاع ملحوظ سواء بعدد الحوادث او بعدد القتلى لمثلاً عام ١٩٧٩ وقع في العراق ٢٢٠٠٠ حادث طريق قتل بسببها ٢٢٣٦ شخص اي بمعدل ١٧ر٤ شخص لكل مئة الف نسمة من السكان^(٢) في حين عام ١٩٨٣ وقع في العراق ٣١٩٨٨ حادث طريق قتل بسببها ٤٤٦٥ شخص اي بمعدل ٣٠ر٦ شخص لكل مئة الف نسمة من السكان.

اما في بغداد عاصمة العراق فقد اشارت احصائيات حوادث الطرق انخفاض ملحوظ بنسبة الحوادث الى عموم القطر حيث شكلت ٣٨ر٣٪ من مجموع حوادث الطرق في العراق عام ١٩٧٩ (٨٤٢٧ حادث) اصيحت ٣٦ر٨٪ عام ١٩٨٣ (١١٧٨٠ حادث) اما قتلى حوادث الطرق في مدينة بغداد فقد شكلت ارتفاع ملحوظ حيث كانت ١٢ر٩ قتيل لكل مئة الف نسمة من سكان بغداد عام ١٩٧٩ (٥.١١ قتيل) اصبح ١٦ر٥ قتيل لكل مئة الف نسمة من سكان بغداد عام ١٩٨٣ (٧٠٠ قتيل).

قضاء الثورة (قضاء صدام حالياً) هو احد الاقضية السبعة التي تتكون منها بغداد وقد اشارت احد الدراسات^(٣) بأن نسبة حوادث الطرق في هذا القضاء تشكل ١٩ر٤٪ من مجموع حوادث مدينة بغداد الامر الذي دعى الى اجراء دراسة ميدانية لهذا القضاء بغية التعرف على طبيعة هذه الحوادث.

طريقة العمل:

لقد تم تمميم استمارة تتضمن ٢٦ فقرة^(٤) بغية الحصول على بيانات تخدم تحقيق هدف الدراسة ومن خلال التنسيق مع مديرية شرطة قضاء صدام تم توزيع الاستمارات على سبع مراكز للشرطة والمهم الشخص المسؤول عن تسجيل حوادث الطرق بكيفية ملء الاستمارة حيث تقرر جمع الحوادث للفترة الواقعة بين ١٥/٢/١٩٨٣ ولغاية ١٤/٣/١٩٨٣ ورغم زيارة المراكز السبعة اسبوعياً فقد تم ملء (٢٢) استمارة فقط وعند مراجعة مديرية شرطة بغداد/ قسم الاحصاء وبعد اجراء المسح الاولي للحوادث تبين وقوع ٦٤ حادث طريق في قضاء صدام بدلا من ٢٢ حادث في الفترة نفسها. ولما لم يكن بالامكان تحقيق جمع البيانات ميدانيا فقد تقرر اجراء الدراسة على البيانات المتوفرة في شريطة مرور بغداد/ قسم الاحصاء^(٥) عن حوادث الطرق لقضاء صدام وتمديد مدة الدراسة الى ثلاثة اشهر (الربع الاول من السنة) وبذلك تكون فترة الدراسة من ١/١/١٩٨٣ ولغاية ٣/٣/١٩٨٣، علما ان الدراسة التي اجريت في محافظة بغداد عام ١٩٧٩^(٦) اعتمدت ايضا الربع الاول من السنة ونفس المصدر في جمع البيانات مما يساعد في اعطاء صورة عن الفوارق بين الدراستين رغم عدم امكانية اجراء المقارنة بين الدراستين وذلك لوجود الفوارق الكثيرة بين عموم محافظة بغداد واحدى اقصيته والتي قد تكون سببا في وقوع الحادث.

ملاحظات:

- ١ - من خلال جمع المعلومات عن كل الحوادث المسجلة لدى مديرية الشرطة العامة قسم الاحصاء عن الحوادث التي وقعت في قضاء الثورة تبين وجود نقص في كثير من المعلومات والتي ستظهر في الجداول تحت باب وغير معروف، هذا ولم يسجل حادث انقلاب واحد في قضاء الثورة خلال فترة الدراسة.
- ٢ - يقصد بالحوادث الواحد في هذه الدراسة فقط، الحادث الذي يقع لمركبة واحدة اي عند اصطدام ثلاث مركبات مع بعضها البعض سجل في الدراسة كثلاث حوادث.
- ٣ - يقصد بقضاء صدام (قضاء الثورة سابقاً) المنطقة الواقعة شمال بغداد وتبلغ مساحته ٦٥ كيلومتر مربع (مساحة بغداد ٥١٥٩ كيلومتر مربع) والتي عاشت حوادث الطرق خلال فترة الدراسة وعلى هذا الاساس سيحزى

تفسيرها للحوادث .

٤ - لم تتوفر معلومات عن عدد سكان القضاء او عن عدد مهن قائدي المركبات او عدد المركبات او حجم حركة المرور على حدود القضاء او خلال اليوم الواحد مما سيجعلنا ان نعتمد في تفسير نتائج الدراسة على ما نكسبه من خبرة او من خلال معايشتنا للمنطقة خلال فترة الدراسة .

النتائج والمناقشة :

وقع في قضاء صدام للفترة من ١٩٨٣/١/١ ولغاية ١٩٨٣/٣/٣١ ما مجموعه ٣٠٥ حادث طريق وبلغ عدد المصابين فيها ١٤٤ شخصا . ان ٧٩.٩٪ (١١٥ شخص) من الاصابات كانت نتيجة حوادث دهس (جدول رقم ١) وهذه النسبة اعلى بكثير من النسبة التي ظهرت في دراسة بغداد^(٣) حيث كانت النسبة ٣٢.٨٪ وقد يعزى السبب لكون قضاء صدام يسكنه افراد من الطبقة العاملة والتي تتميز العائلة الواحدة بكثرة الاطفال ، كما ان طبيعة القضاء تتكون من دور ضيقة مما يؤدي الى تواجد الاطفال وشباب القضاء في الشوارع في معظم الاوقات اضافة

جدول رقم - ١ -

انواع الحوادث حسب نوع الاصابة

نوع الاصابة	اصطدام	دهس	المجموع العدد	%
جرح بسيط	٩	٣٣	٤٢	٢٩.٢
جرح بليغ	١٩	٧٠	٨٩	٦١.٨
وفاة	١	١٢	١٣	٩.٠
المجموع	٢٩	١١٥	١٤٤	١٠٠
حادث بدون اصابة	١٦١		١٦١	
المجموع الكلي	١٩٠	١١٥	٣٠٥	

لانعدام التخطيط المروري في القضاء . ومن دراسة جدول رقم (٢) تبين وجود اختلاف في وقت وقوع الحادث حيث ان الحوادث تبدأ بشكل بارز في الساعة السابعة صباحا وتأخذ بالازدياد تدريجيا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا ثم ترتفع بشكل حاد وتستمر حتى التاسعة مساء ، ان هذه الظاهرة لم تكن بارزة في دراسة بغداد^(٣) رغم وجود الاختلاف في وقت وقوع الحادث ، ويمكن تفسير هذه الظاهرة بزيادة حركة المرور كلما تقدم الوقت ، قلة الاضاءة في الشوارع ، انعدام فرق السلامة المرورية ، خروج الاطفال والشباب لممارسة مهنة البيع والشراء في الشارع . جدول

جدول رقم - ٢ -
انواع الحوادث التي وقعت وحسب وقت وقوعها

الوقت	اصطدام	دهس	المجموع	
			العدد	%
١٠٠-٣٠٠ ق ظ	٤	٢	٦	١,٢
٤٠٠-٦٠٠ ق ظ	٣		٣	٠,٢
٧٠٠-٩٠٠ ق ظ	١٤	٧	٢١	٦,٢
١٠٠٠-١٢٠٠ ق ظ	١٧	١٦	٣٣	١٠,٨
١٣٠٠-١٥٠٠ ب ظ	٣٩	٢٥	٦٤	٢٠,٩
١٦٠٠-١٨٠٠ ب ظ	٣٧	٣٣	٧٠	٢٢,٩
١٩٠٠-٢١٠٠ ب ظ	٥٥	٢٠	٧٥	٢٤,٦
٢٢٠٠-٢٤٠٠ ب ظ	١١	٤	١٥	٤,٩
المجموع	٢٨٠	١٠٧	٢٨٧	١٠٠

ملاحظة: ١٨ حادث غير معروف وقت الحادث.

رقم (٣) يبين ان اكثر الحوادث (١٨,٤٪) وقعت يوم الخميس يليه الاحد والثلاثاء (١٦,٧٪) ومن غير المتوقع ان يكون يوم السبت اقل نسبة (١٠,٢٪) في وقوع الحوادث، ان هذه النسب تختلف عن النسب التي ظهرت في دراسة بغداد (٣)، ومع هذا لم نجد اختلاف يذكر بين ايام الاسبوع في وقوع الحوادث سواء في دراستنا او دراسة بغداد (٣).

ويمكن تفسير ظاهرة ازدياد نسبة الحوادث يوم الخميس كون حركة المواطنين في هذا القضاة تكثر يوم الخميس بسبب عودة الكثير من العاملين من خارج محافظة بغداد وكذلك ذهاب بعض من اهالي القضاة الى خارج القضاة بغادرونها مساء يوم الجمعة مما يجعل حركة المرور بهذا اليوم مكتظة.

وقد يعزى السبب كون كثير من الاطفال يلعبون او يتواجدون في شوارع القضاة بسبب طبيعة القضاة مما يتطلب تأمين الارصفة والحدائق والساحات لاستخدامها من قبل اطفال القضاة اضافة لوجوب ادخال موضوع السلامة في مدارس القضاة خاصة اذا علمنا بان ٣٣ مصاب من اصل ٨٢ مصاب تتراوح اعمارهم بين ٧ - ١١ سنة مما يؤكد على ضعف الوعي للروزي لدى طلاب القضاة وان هذه الظاهرة تتفق مع دراسة بغداد.

جدول رقم - ٣ -
انواع الحوادث التي وقعت وحسب ايام الاسبوع في الربع الاول من عام ١٩٨٣.

ايام الاسبوع	اصطدام	ممس	المجموع العدد	النسبة %
السبت	١٧	١٥	٣٢	١٠.٢
الاحد	٣٢	١٩	٥١	١٦.٧
الاثنين	٢٧	١٧	٤٤	١٤.٤
الثلاثاء	٢٧	٢٣	٥١	١٦.٧
الاربعاء	٢٥	١١	٣٥	١١.٥
الخميس	٣٩	١٧	٥٦	١٨.٤
الجمعة	٢٣	١٣	٣٦	١١.٨
المجموع	١٩٠	١١٥	٣٠٥	١٠٠

جدول رقم - ٤ -
اعمار المصابين وحسب الجنس.

عمر المصابين بالسنين	ذكور	اناث	المجموع العدد	النسبة %
اقل من ٦	١٧	١١	٢٨	٢٣.٩
٦-١٣	٢١	٧	٢٨	٢٣.٩
١٤-١٩	١٢	٣	١٥	١٢.٨
٢٠-٢٩	١٢	١	١٣	١١.١
٣٠-٣٩		٦	٦	٥.٢
٤٠-٤٩	١٠	٣	١٣	١١.١
٥٠-٥٩	٤	١	٥	٤.٣
٦٠+	٦	٣	٩	٧.٧
المجموع	٨٢	٣٥	١١٧	١٠٠

ومن جهة أخرى أظهرت الدراسة (جدول رقم ٥) وجود اختلاف بين أعمار سائق المركبات حيث وجد أن الحوادث تزداد كلما تقدم سائق المركبة بالعمر واعتباراً من ١٧ سنة ولغاية ٤٤ سنة ثم ينخفض بشكل حاد بعد هذا العمر ولا يمكن تفسير ذلك إلا بدراسة موسعة.

جدول رقم - ٥ -

عمر سائق المركبة ونوع الحادث

عمر السائق	اصطدام	دمس	المجموع	
			العدد	%
١٧-٢٤	٨	٣٣	٦١	٢٦,٤
٢٥-٣٤	٥٢	٢٣	٧٥	٣٢,٥
٣٥-٤٤	١٠	٢٤	٧٧	٣٢,٣
٤٥-٥٤	١٠	٦	١٦	٦,٩
٥٥+	٢		٢	٠,٩
المجموع	١٤٥	٨٦	٢٣١	١٠٠

ملاحظة: ٧٤ سائق غير معروف عمر سائق المركبة.

لقد بينت الدراسة بوضوح (جدول رقم ٦) أن من المصائب وسواق المركبات متباينة مما يؤكد أن كل فرد المجتمع يتعرض لمخاطر حوادث الطرق وأن نشر الوعي المروري يجب أن يشمل كل شرائح المجتمع كما يتوجب فتح دورات تنشيطية لعموم السواق وخاصة الحكوميين.

أما جدول رقم (٧) فيبين أن أكثر الحوادث وقعت للمركبات الحكومية (٣٥,٣٪) ثم العمومي (١٨,٤٪) فالخصوصي (١٧,٩٪) إضافة لوجود نسبة عالية من الحوادث كان السبب فيها الدراجة البخارية (٨,٤٪) مما يتطلب إعادة النظر في صيغة منح إجازة السوق لسائقي الدراجات وضرورة التزامهم بأرتداء معدات السلامة أثناء القيادة. التوصيات:

أن التوصيات التي اعتمدها البحث جاءت من خلال معايشة الباحث للمنطقة خلال فترة الدراسة ومن نتائج التحليل التي توصل إليها:

١ - إجراء دراسة أكثر شمولية اخذين بنظر الاعتبار معالجة النواقص في البيانات والمعلومات التي تستخدم في تحديد المشكلة لهذا القضاء.

٢ - تخطيط قضاء الثورة مرورياً وإدخال الاشارات الضوئية فيه وتأمين شوارعه بالعلامات المرورية.

٣ - إدخال موضوع السلامة المرورية كمادة منهجية مصورة في رياض ومدارس القضاء.

٤ - تكثيف الرقابة المرورية بعد الساعة الواحدة ظهراً وكذلك يوم الخميس.

جدول رقم - ٦ -
يبين مهنة المصاب ومهنة سائق المركبة وعدد الحوادث.

المهنة	الاصابات	العدد	%	المركبة	العدد	%
اطفال اقل من ٦ سنوات	٢٩	٢٨,٨	٨٤	عسكري	٣٤,٠	٣٤,٠
طلاب	٢٦	٢٥,٨	٦٧	سائق اهلي	٢٧,٢	٢٧,٢
عمال	١٦	١٥,٦	٤١	سائق حكومي	١٩,٤	١٩,٤
موظفين	١١	١٠,٩	٢٣	موظف حكومي	٩,٣	٩,٣
ربة بيت	١٠	٩,٩	١٣	طلاب	٥,٣	٥,٣
سواق	٤	٣,٩	١٢	وظيفة -	٤,٨	٤,٨
اخرين	٥	٤,٩				
المجموع	١٠١	١٠٠	٢٤٧	المجموع	١٠٠	

ملاحظة: ٤٣ مصاب غير معروف مهنة المصاب. ٥٨ حادث غير معروف مهنة سائق المركبة.

جدول رقم - ٧ -

يبين انواع الحوادث وحسب نوع المركبة

نوع المركبة	اصطدام	دهس	العدد	المجموع	نوع
حكومية	٤٩	١٨	٦٧	٣٥,٣	
عمومي	٣٢	٢٢	٥٤	٢٨,٤	
خصوصي	٢٢	١٢	٣٤	١٧,٩	
دراجة بخارية	٧	٩	١٦	٨,٤	
ادخال كمركي مؤقت	٥	٣	٨	٤,٢	
فحص الشركة العامة	٢	٢	٤	٢,١	
مركبة كبيرة	٢	٢	٤	٢,١	
عربة	١	٢	٣	١,٦	
المجموع	١٢٠	٧٠	١٩٠	١٠٠	

ملاحظة: ١١٥ حادث غير معروف نوع المركبة.

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للإحصاء - نشرة إحصاء حوادث المرور المسجلة لسنة ١٩٧٩ و ١٩٨٣ عداء المحافظات / وزارة التخطيط - الجمهورية العراقية.
- ٢- الجهاز المركزي للإحصاء - المجموعة الإحصائية السنوية لعام ١٩٧٩ و ١٩٨٣ - وزارة التخطيط - الجمهورية العراقية.
- ٣- دراسة وبائية عن حوادث الطرق لمدينة بغداد - حكمت جميل، غائب مولود مخلص، غالب الجبوبي - مجلة كلية الطب، جامعة بغداد المجلد ٢٣ العدد ٣ ص ٢٦٧ - ٢٨٣ لسنة ١٩٨١.
- ٤- حوادث المرور في مدينة صدام - نديم فهد خلف - بحث قدم الى المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي في دورة انتصارات ميسان - وزارة الداخلية - الجمهورية العراقية (٨٢ - ١٩٨٣).
- ٥- مديرية المرور العامة - مديرية شرطة مرور بغداد - قسم الإحصاء ١٩٨٣.